زيادة (من) عند العكبري في كتابه (التبيان في إعراب القرآن)

أ . م . د . علي جبار عيسى
مدرس معهد إعداد المعلمين في الفلوجة

ملخص البحث

هذا بحث عنوانه : زيادة (من) عند العكبري في كتابه (التبيان في إعراب القرآن)، والذي دفعني إلى دراسة (من) الزائدة هو ورودها كثيراً في كتابه . كما أنَّ هذه الدراسة تساعد على الوقوف على آراء المعربين في (من) الزائدة ، لا سيَّما أنَّ قضية زيادة الحروف في القرآن الكريم شغلت حيّزاً كثيراً من تفكير العلماء سواء أكانوا قدامى أم محدثين. وزيادة (من) عند العكبري جاءت في قسم من المرفوعات والمنصوبات.

المقدمة

فإنَّ القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد الذي لا تفنى عجائبه ، ولا يخلق من كثرة الرد ، وإنَّ الدراسة فيه تسهم في تقويم اللسان ، وتحفظ اللغة من الضياع ، إذ لولاه لضاعت لغتنا العربية كما ضاعت لغات أُخرى. وإنَّ هذه الدراسة تساعد على الوقوف على آراء المعربين المختلفة في (من) الزائدة في القرآن الكريم. ونحن حينما نقرأ القرآن الكريم المعجز وقفنا على بعض أحرف الزيادة ، ومنها حرف الجر (من). وقد ذكرت كتبُ اللغة والنحو والتفسير زيادة (من) في القرآن الكريم ، وهذه الزيادة كانت بين المنع والتأييد. وقد جاء هذا البحث في مبحثين ، سبقهما نبذة مختصرة عن العكبري وعن معنى الزيادة وفائدتها ، وشروط زيادة الحرف (من) عند النحويين ، وتلتهما خاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج. تناولت في المبحث الأول زيادة الحرف (من) مع المبتدأ والفاعل ونائبه. أمّا المبحث الثاني، فتناولت فيه زيادة (من) في المفعول به والحال والمفعول المطلق وبسبب القراءة القرآنية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

نبذة عن حياة العكبري هو عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين ، لقبه (محب الدين) ، وكنيته أبو البقاء العكبري ، وهو نحوي كبير ضرير. [١] أصله من (عُكْبَرَا) [٢] ولد سنة (٥٣٨هـ) ،[٣] قرأ العربية وبرع فيها وصار من الرؤساء المتقدمين ، وقصده الناس من الأقطار ، وأقرأ النحو واللغة والمذهب. [٤] كان ثقةً صدوقاً حسن الأخلاق متواضعاً ، وكان دؤوباً على العلم لا تمضي عليه ساعة من ليل أو نهار إلّا في العلم. [٥] له تصانيف مختلفة في إعراب القرآن الكريم وقراءاته ، وإعراب الحديث والنحو واللغة ، ومن هذه التصانيف أيضاً : كتاب شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي ، وكتاب إعراب الحديث ، [٦] وكتاب شرح اللمع، وكتاب اللباب في النحو وكتاب إعراب شرح الحماسة، وشرح

المفصل للزمخشري.[٧] كان ثابتاً على مذهب أحمد بن حنبل على الرغم من محاولات ثنيه عنه ، إذ جاء في سير أعلام النبلاء :((وأقسم لو صببتم الذهب الذهب عليّ حتى أتوارى به ما تركت مذهبي)).[٨] توفي (٦١٦هـ) باتفاق جميع المصادر[٩] التي ترجمت له.

قضية الزيادة في القرآن الكريم

أمّا قضية الزيادة في القرآن الكريم فقد شغلت حيزاً كبيراً من تفكير العلماء النحويين واللغويين والبلاغيين والمفسرين. ومن الذين أنكرو الزيادة الإمام الرازي وهو يتحدث عن (ما) في قوله تعالى : (**فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ**)[١٠] قال : ((وقال المحققون: دخول اللفظ المهمل الضائع في كلام أحكم الحاكمين غير جائز)). [١١]

ومن الذين أجازوا وقوع الزيادة الأخفش (ت٢١٥هـ) [١٢] والعكبري (ت٦١٦هـ).[١٣] ومعنى الزيادة وفائدتها يقول عنها الزركشي (ت٧٩٤هـ) : ((ومعنى كونه زائداً أنَّ أصل المعنى حاصل بدونه دون التأكيد ، فبوجوده حصل فائدة التوكيد والواضع الحكيم لا يضع الشيء إلّا لفائدة)). [١٤] وقبل الحديث عن مواضع (من) الزائدة عند العكبري لا بد من ذكر شروط زيادتها. ذهب الجمهور [١٥] إلى أنّها تزاد بشرطين :

١ــ أن يتقدم نفي أو نهي أو استفهام.

٢ــ أن يكون مجرورها نكرة.

ويرى الأخفش [١٦] والكوفيون [١٧] زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها.

زيادة (من) في المرفوعات

١ــ مع المبتدأ

جاءت (من) زائدة مع المبتدأ في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾[١٨]

قال العكبري: (((من شيء) من زائدة، وموضعها رفع بالابتداء، و (عليك) الخبر ، و (من حسابهم) صفة لــ (شيء) قُدّم عليه فصار حالاً... ويجوز أن يكون الخبر (من حسابهم)، و (عليك) صفة لــ (شيء) مقدمة عليه)). [١٩] وذهب مكي (ت٤٣٧هـ) [٢٠] إلى أنَّ (من) في (من شيء) زائدة، و (شيء) في موضع رفع اسم (ما). وكذلك أجاز السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) [٢١] أن تكون (ما) حجازية عاملة عمل (ليس) ، فتكون (عليك) في محل نصب على أنّه خبرها عند من يجوّز إعمالها في الخبر المقدم إذا كان ظرفاً أو حرف جر. وهذا ضعيف ؛ لأنَّ إعمال (ما) عند تقدم الخبر إذا كان شبه جملة يأباه الجمهور. [٢٢] وأجاز أيضاً : [٢٣] أن تكون (من شيء) في محل رفع بالفاعلية ، ورافعه (عليك) لاعتماده على النفي.

وهذا الذي ذكره السمين الحلبي من رفع الجار والمجرور للفاعل نسبه ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ) [٢٤] إلى الكوفيين والأخفش. ويبدو أنَّ إعراب (من شيء) في موضع رفع مبتدأ هو الراجح ؛ لأنّه يبعدنا عن خلافات النحويين في إعراب (من شيء) اسماً لـ (ما) عند تقدم الخبر الجار والمجرور. وقوله تعالى: ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾ [٢٥] . قال العكبري : ((ومن زائدة وفي موضع (من علم) وجهان : أحدهما : هو رفع بالابتداء، وما قبله الخبر، وفيه وجهان : أحدهما : هو (به) و (لهم) فضلة مبينة مخصصة كالتي في قوله : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾... [٢٦]

والثاني : أنَّ لهم هو الخبر... والوجه الآخر : أن يكون موضع (من علم) رفعاً بأنّه فاعل ، والعامل فيه الظرف ؛ إمّا لهم أو به)). [٢٧] والراجح أنَّ موضع (من علم) الرفع بالابتداء ؛ لأنَّ الرفع بالظرف لم يقله إلّا الأخفش من البصريين وبعض الكوفيين. [٢٨]

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ [٢٩]

قال العكبري : ((وما من إله (من) زائدة و (إله) في موضع مبتدأ والخبر محذوف ، أي : وما للخلق إله)). [٣٠] وذكر أبو حيان (ت٧٤٥هـ) أنَّ زيادة (من) جاءت لتوكيد المعنى ، قال : ((وما من إله إلّا إله واحد فمعناه : لا يكون إله في الوجود إلّا متصفاً بالوحدانية ، وأكد ذلك بزيادة (من) الاستغراقية ، وحصر إلهيته في صفة الوحدانية)). [٣١]

٢ــ مع الفاعل

ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [٣٢] قال العكبري في (من نبأ) : (وأجاز الأخفش [٣٣] أن تكون (من) زائدة والفاعل نبأ المرسلين)). [٣٤]

وضعّف السمين الحلبي هذا قائلاً : ((وضُعّف أيضاً من جهة المعنى بأنّه لم يجئه كل نبأ المرسلين لقوله : ﴿ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ﴾ [٣٥] وزيادة (من) تؤدي إلى أنّه جاءه جميع الأنباء ؛ لأنّه اسم جنس مضاف والأمر بخلافه)). [٣٦] ويرى ابن عطية (ت٥٤١هـ) [٣٧] أنَّ الفاعل يقدر (جلاء) أو (بيان). وذهب أبو حيان إلى أنَّ الفاعل مضمر ، وهو الراجح عنده ، قال : ((والذي يظهر لي أنَّ الفاعل مضمر تقديره (هو) ، ويدل على ما دل عليه المعنى من الجملة السابقة، أي : ولقد جاءك هذا الخبر من تكذيب اتباع الرسل للرسل ، والصبر والإيذاء إلى أن نصروا ، وأنَّ هذا الإخبار هو بعض نبأ المرسلين الذين يُتأسى بهم)). [٣٨]

ويبدو أن القول بزيادة (من) ضعيف ؛ لأنّه لا يتماش إلّا مع رأي الأخفش [٣٩] الذي يجيز زيادة (من) في الموجب. وهو ضعيف من جهة المعنى ؛ لأن النبأ لم يأتِ كله للمرسلين. [٤٠]

٣ــ مع نائب الفاعل

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٤١)

ذكر العكبري (٤٢) أن (من) زائدة في (من خير من ربكم). وقال النحاس (ت٣٣٨ه) : ((من) زائدة ، والتقدير : أن ينزل عليكم خير اسم ما لم يسمَّ فاعله))(٤٣) ويرى الزجاج (ت٣١١ه) أنَّ موضع (من خير) الرفع ، ودخول (من) جاء للتوكيد ، إذ قال : ((وموضع (من خير) رفع ، المعنى : ما يود الذين كفروا والمشركون أن ينزل عليكم خير من ربكم ... ودخول (من) ههنا على جهة التوكيد والزيادة كما في : ما جاءني من أحد وما جاءني أحد)). (٤٤) ويرى السمين الحلبي (٤٥) أنَّ زيادة (من) قد حسنت ، وإن كان (يُنزل) لم يباشره حرف النفي ؛ لانسحاب النفي عليه من حيث المعنى ؛ لأنّه إذا نُفيت الودادة انتفى متعلقها. وذكر السمين الحلبي أنّه قيل : ((من للتبعيض ، أي : ما يودون أن يُنزل من الخير قليل ولا كثير ، فعلى هذا يكون القائم مقام الفاعل (عليكم) ، والمعنى أن يُنزل عليكم بخير من الخيور)). (٤٦) والراجح جعل (من) زائدة ؛ لأنَّ على ذلك أكثر المعربين ، (٤٧) ولأنَّ شروط الزيادة من كونها مسبوقة بنفي ، وأنَّ المجرور نكرة متوافرة في هذه الآية. (٤٨)

وقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ﴾ (٤٩)

قال العكبري : ((ومن عذابها في موضع نصب ، ويجوز العكس، ويجوز أن تكون (من) زائدة فيتعين له الرفع)). (٥٠) وقال السمين الحلبي : ((ويجوز أن يكون القائم من عذابها ، و(عنهم) منصوب المحل . ويجوز أن تكون مزيدة عند الأخفش ، (٥١) فتعين لقيامه مقام الفاعل ؛ لأنّه هو المفعول به)). (٥٢) وذكر محيي الدين الدرويش (ت١٤٠٣ه)(٥٣) أنَّ (من عذابها) متعلق بـ (يخفف)، ويجوز أن يكون قائماً مقام الفاعل. ويبدو أنَّ القول بزيادة (من) ضعيف ؛ لعدم انطباق شروط الزيادة.

٤ــ مع اسم (ما) الحجازية

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴾ (٥٤)

قال العكبري في (من أحدٍ) : ((من زائدة و (أحد) مبتدأ وفي الخبر وجهان : أحدهما : حاجزين، وجمعه على معنى (أحد)، وجُر على لفظ أحد. وقيل : هو منصوب بـ (ما) ولم يُعتدَّ بمنكم فصلاً ؛ وأمّا (منكم) على هذا فحال من أحد. وقيل : تبيين. والثاني : الخبر (منكم) و (عن) يتعلق بحاجزين)). (٥٥) ويرى الزمخشري (ت٥٣٨ه) (٥٦) أنَّ (حاجزين)

صفة لأحد ؛ لأنّه في معنى الجماعة ، وهو اسم يقع في النفي العام مستوياً فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث. وعلى هذا الإعراب يكون (أحدٍ) مبتدأ، والخبر منكم. (٥٧)

وضعّف أبو حيان إعراب (حاجزين) نعتاً إذ قال : ((ويضعف هذا القول ؛ لأنَّ النفي يتسلط على الخبر وهو كينونته منكم ، فلا يتسلط على الحجز ، وإذا كان (حاجزين) خبراً تسلط النفي عليه، وصار المعنى : ما أحدٌ منكم يحجزه عن ما يريد به من ذلك)). (٥٨)

فعلى قول أبي حيان (٥٩) يكون (أحد) اسماً لـ (ما). وذكر السيوطي (ت٩١١ه) وجهاً واحداً في إعراب (من أحد) فقال : (((فما منكم من أحد) هو اسم (ما) ، و (من) زائدة لتأكيد النفي ، و (منكم) حال من أحد...)). (٦٠) ومن المعربين المحدثين الذين أعربوا (أحد) اسماً لـ (ما) و (حاجزين) خبراً محيي الدين الدرويش. (٦١) والراجح إعراب (من أحد) اسماً لـ (ما) والخبر (حاجزين) ، لأنّه محط الفائدة إذ تسلط النفي عليه.

زيادة (من) في المنصوبات

١ـ مع المفعول به

ومنه قوله تعالى : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ (٦٢)

ذكر العكبري (٦٣) أنَّ (من) في من أساور يجوز أن تكون زائدة على قول الأخفش ، ويدل عليه قوله تعالى : ﴿ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ ﴾ ،(٦٤) ويجوز أن تكون غير زائدة ، والتقدير : شيئاً من أساور ، فهي على هذا لبيان الجنس أو للتبعيض. وذكر ابن عطية (٦٥) أنَّ (من) لبيان الجنس ، ويحتمل أن تكون للتبعيض ، ولم يذكر الزيادة. وأضاف السمين الحلبي (٦٦) إلى هذه المعاني أنّها للابتداء. ويبدو أنَّ القول بزيادة (من) لم يتماشَ مع رأي الجمهور (٦٧) الذي اشترط لزيادتها أن تسبق بنفي ، وأن يكون مجرورها نكرة. إنَّ القول بأنّها لبيان الجنس فيه نظر ، (٦٨) إذ لم يتقدم شيء مبهم. والراجح أنّها للتبعيض.

وقوله تعالى : ﴿ نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ ﴾ (٦٩)

قال العكبري : ((نتلو عليك مفعوله محذوف دلت عليه صفته ، وتقديره : شيئاً من نبأ موسى ، وعلى قول الأخفش (من) زائدة)). (٧٠) وذهب السمين الحلبي إلى ما ذهب إليه العكبري فقال:((نتلو يجوز أن يكون مفعوله محذوفاً ، دلت عليه صفته وهي من نبأ موسى ، تقديره : نتلو عليك شيئاً من نبأ موسى ، ويجوز أن تكون (من) مزيدة على رأي الأخفش ، أي : نتلو عليك نبأ موسى)). (٧١) وذكر الزجاج (٧٢) وجهاً واحداً تقديره : تقرأ من خبر موسى ، وخبر فرعون. وعلى قول الزجاج تكون (من) تبعيضية وليست زائدة. ويبدو أنَّ القول بزيادتها ضعيف ؛ لأنَّ شروط الزيادة غير متوافرة في هذه الآية.

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ﴾ (٧٣)

ذكر العكبري [٧٤] أنَّ (ما) يجوز أن تكون نافية و (من) في (من شيء) زائدة. وشيئاً مفعول يدعون. ويرى سيبويه (ت١٨٠ه) أنَّ (ما) هنا استفهامية، ولم يقل شيئاً عن (من) ، قال : ((إنَّ الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء ، فـ (ما) ههنا بمنزلة أيّهم ، و (يعلم) معلقة)). [٧٥] وذهب النحاس [٧٦] إلى أنَّ (من) هنا للتبعيض ، ولو كانت زائدة لانقلب المعنى. وقال القرطبي (ت٦٧١ه) : ((ما بمعنى الذي ، ولو كانت زائدة للتوكيد، لانقلب المعنى ، والمعنى : أنَّ الله يعلم ضعف ما يعبدون من دونه)). [٧٧] ويبدو أنَّ القول بزيادة (من) في هذه الآية ضعيف ؛ لأنَّ المعنى على غير الزيادة أفضل ، ولعدم تحقق شروط الزيادة في (من).

٢ــ مع المفعول المطلق

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [٧٨]

قال العكبري : (((من شيء) (من) زائدة ، و (شيء) هنا واقع موقع المصدر؛ أي : تفريطاً ، وعلى هذا التأويل لا يبقى في الآية حجة لمن ظنَّ أنَّ الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صريحاً)) [٧٩] ويرى أبو حيان أنَّ الأمر ليس كما ذكر العكبري، إذ قال : ((وما ذكره من أنَّه لا يبقى على هذا التأويل حجّة لمن ذكر ليس كما ذكر ؛ لأنَّه إذا تسلّط النفي على المصدر كان المصدر منفياً على جهة العمومِ، ويلزم من نفي هذا العمومِ نفي أنواع المصدر ونوع مشخصاته ، ونظير ذلك لا قيام ، فهذا نفي عام فينتفي منه جميع أنواع القيام ومشخصاته ، كقيام زيد وقيام عمرو وما أشبه ذلك ، فإذا نفي التفريط على طريقة العموم كان ذلك نفياً لجميع أنواع التفريط ومشخصاته ومتعلقاته ، فيلزم من ذلك أنَّ الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء)) [٨٠] ومنع العكبري [٨١] أن تكون (شيئاً) مفعولاً به ؛ لانَّ الفعل (فرطنا) لا يتعدّى بنفسه بل بحرف الجر ، وقد عُدِّي بالحرف (في) ولا يتعدى بحرف غيره. ولا يجوز أن يكون المعنى : ما تركنا في الكتاب من شيء ؛ لأنَّ المعنى يكون خلافاً لذلك. وذكر ابن هشام (ت٧٦١ه) [٨٢] أنَّ ابن مالك (ت٦٧٢ه) قد ذكر زيادة (من) في المفعول به ، وكأنّه وجّه منع زيادتها في المفعول معه ، والمفعول لأجله ، والمفعول فيه ، لأنّها في المعنى بمنزلة المجرور بـ (مع) و باللام و بـ (في) ولا تجامعهن (من). ومن هذا الكلام يظهر أنّه لا يوجّه المنع مع المفعول مطلق ، وهذا يطابق قول العكبري الذي خرّج عليه الآية السابقة. وكذا منع ابن هشام[٨٣] أن يكون (شيئاً) مفعولاً به ؛ لأنَّ المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [٨٤]

وأجاز أبو حيان [٨٥] إعراب (من شيء) في موضع المفعول به و (من) زائدة على التضمين ، والمعنى : ما تركنا وما أغفلنا في الكتاب شيئاً يحتاج إليه من دلائل الإلهية والتكاليف. ويبدو أنَّ لجوء أبي حيان إلى التضمين لا حاجة له طالما أنَّ المعنى والإعراب واضح من دون اللجوء إلى التضمين. ويؤيد تعدي الفعل (فرط) بالحرف (في) قوله تعالى : ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾ [٨٦]

وجزم الرازي (ت٦٠٦هـ) أنَّ (من) في (من شيء) هي للتبعيض إذ قال : ((وأقول : كلمة (من) للتبعيض فكان المعنى ما فرطنا في الكتاب بعض شيء يحتاج المكلّف إليه)). [٨٧] ويبعد عند أبي حيان [٨٨] جعل (من) هنا تبعيضية ، وأن يكون التقدير ما فرطنا في الكتاب بعض الشيء يحتاج إليه المكلّف. والراجح هو زيادة (من) ، إذ شروط الزيادة متوافرة فيها من حيثُ كونُها مسبوقة بنفي ، وكون مجرورها نكرة ، فضلاً عن أنَّ المعنى يقوّي زيادة (من).

٣ــ مع الحال

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ [٨٩]

قال العكبري : (((من آية) في موضع نصب على التمييز، والمميز: (ما) والتقدير: أي شيء ننسخ من آية ، ولا يحسن أن يقدّر أي آية ننسخ ؛ لأنّك لا تجمع بين هذا وبين التمييز بآية ، ويجوز أن تكون زائدة، وآية حالاً، والمعنى: أي شيء ننسخ قليلاً أو كثيراً)). [٩٠] ويرى ابن هشام أنَّ زيادة (من) في الحال شاذ قال : ((وأمّا قول أبي البقاء في (ما ننسخ من آية) إنَّه يجوز كون آية حالاً ، و (من زائدة) كما جاءت آية حالاً في قوله تعالى : ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ﴾ [٩١] والمعنى : أي شيء ننسخ قليلاً أو كثيراً ففيه تخريج التنزيل على شيء إن ثبت فهو شاذ أعني زيادة (من) في الحال ، وتقدير ما ليس بمشتق ولا منتقل ، ولا يظهر فيه معنى الحال حالاً والتنظير بما لا يناسب ، فإن آية في (هذه ناقة الله لكم) آية بمعنى علامة لا واحدة الآي ، وتفسير اللفظ بما لا يحتمله هو قوله قليلاً أو كثيراً ، وإنَّما ذلك مستفاد من اسم الشرط ؛ لعمومه لا من آية)). [٩٢] وكذلك ردّ السمين الحلبي [٩٣] قول العكبري من أنَّ (من) زائدة ، وآية حال بأنّه فاسد.

ويرى أبو حيان [٩٤] أنَّ (من) في (من آية) للتبعيض ، و آية مفرد وقع موقع الجمع ومثله : فارس في قولك : هذا أول فارس ، أي : أول الفوارس. ويرى أنّه يمكن تخريج ما جاء في القرآن على هذا النحو ، كقوله تعالى : ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ [٩٥] . وقوله تعالى : ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ [٩٦] وقولهم : من يضرب من رجل اضربه . وكذلك يرى السمين الحلبي [٩٧] أنَّ (من) في من آية للتبعيض ، فهي متعلقة

بمحذوف ؛ لأنّها صفة لاسم الشرط ، ويصعب جعلها حالاً والمعنى : أي شيء ننسخ من الآيات ، فـ (آية) مفرد وقع موقع الجمع. والراجح في (من) في (من آية) ما ذهب إليه أبو حيان والسمين الحلبي من أنّها للتبعيض ، وليست زائدة ؛ لأنَّ وقوعها في الحال غير متفق عليه.

٤ـ بسبب القراءة القرآنية :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ ﴾. (٩٨)

ذكر العكبري في (كلٍّ) وجهين ، إذ قال : ((يقرأ (كلٍّ) [٩٩] بالإضافة وفيه وجهان : أحدهما : أنَّ مفعول احمل (اثنين) تقديره : احمل فيها اثنين من كل زوج ، فـ (من) على هذا حال ؛ لأنّها صفة للنكرة قدّمت عليها.

والثاني : أنَّ (من) زائدة والمفعول (كل) ، واثنين توكيد ، وهذا على قول الأخفش.....)) [١٠٠] ويبدو أنَّ القول بزيادة (من) في هذه الآية الكريمة ضعيف ؛ لأنَّ زيادة (من) لم تتوافر بها شروط الزيادة عند الجمهور [١٠١] المتمثلة بوجود النفي وتنكير المجرور إلّا على رأي الأخفش الذي يجيز زيادتها في الموجب.

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث لا بد من تسجيل أبرز النتائج وهي :

١ـ الزيادة في الحروف شغلت حيّزاً من تفكير القدامى والمحدثين ، وكانت بين المنع والتأييد.

٢ـ الزيادة في القرآن الكريم مصطلح نحوي يفيد معاني كثيرة ، منها : التقوية والتوكيد وتزيين اللفظ .

٣ـ زيادة (من) في كتاب (التبيان في إعراب القرآن) كان لها حضور كبير.

٤ـ نسب العكبري كثيراً من مواضع زيادة (من) إلى الأخفش إذ إنّه يُجيز زيادتها في الموجب.

٥ـ ذكر العكبري أكثر من معنى لـ (من) كالزيادة والابتداء والتبعيض والبدلية ، وهذا يمثل جانباً كبيراً ومهماً من جوانب التوسع في لغتنا العربية الجميلة.

٦ـ جاء زيادة (من) عند العكبري مع المبتدأ ، والفاعل ونائبه ، والمفعول به والحال والمفعول المطلق.

الـــهـــوامـــش

١ــ ينظر : إنباه الرواة ، ١١٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٠٦/١٦ ، والأعلام ، ٨٠/٤.

٢ــ عكبرا : اسم بليدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة إليها عكبري وعكبراوي ، ومنها أبو البقاء العكبري. ينظر : معجم البلدان ، ١٤٢/٤ ، وفي الروض المعطار في خبر الأقطار، ٤١٢/١ سبعة فراسخ .

٣ــ ينظر : إنباه الرواة ، ١١٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٠٦/١٦.

٤ــ ينظر : بغية الوعاة ، ٣٨/٢.

٥ــ ينظر : بغية الوعاة ، ٣٩/٢.

٦ــ ينظر : إنباه الرواة ، ١١٧/٢.

٧ــ ينظر : وفيات الأعيان ، ١٠٠/٣.

٨ــ سير أعلام النبلاء ، ١٠٧/١٦ ، وينظر : بغية الوعاة ، ٣٩/٢.

٩ــ ينظر : إنباه الرواة ، ١١٧/٢، وفيات الأعيان ، ١٠١/٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٠٧/١٦، وبغية الوعاة ، ٩٩/٢.

١٠ــ آل عمران :١٥٩.

١١ــ تفسير الرازي ، ٤٠٦/٩.

١٢ــ ينظر : معاني القرآن للأخفش ، ٢٢٥/١ و ٢٤٢ و ٣٣٣.

١٣ــ ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٢/١ و ٤٠٥ و ٤٥٣.

١٤ــ البرهان في علوم القرآن ، ٧٤/٣.

١٥ــ ينظر : الجنى الداني ، ٣١٧/١، ومغني اللبيب ، ٤٢٥/١ ــ ٤٢٦ ، وشرح ابن عقيل ١٦/٣ ، ومعاني النحو ، ٧١/٣.

١٦ــ ينظر : معاني القرآن للأخفش ، ٢٧٦/١.

١٧ــ ينظر : شرح ابن عقيل ، ١٧/٣.

١٨ــ الأنعام : ٥٢.

١٩ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٤٩٩/١ ، وينظر : إعراب القران للنحاس ، ١١/٢.

٢٠ــ ينظر : مشكل إعراب القرآن ، ٢٥٣/١.

٢١ــ ينظر : الدر المصون ، ٤/ ٦٤٢.

٢٢ــ ينظر : شرح ابن عقيل ، هامش (١) : ٣٠٤.

٢٣ــ ينظر : الدر المصون ، ٦٤٢/٤.

٢٤ــ ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن ، ٩٨/١.

٢٥ــ النساء : ١٥٧.

٢٦ــ الإخلاص : ٤.

٢٧ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٤٠٥/١ ، وينظر : الدر المصون ، ١٤٦/٤ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٣٢/٥.

٢٨ــ ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن ، ٩٨/١.

٢٩ــ المائدة : ٧٣.

٣٠ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٤٥٣/١ ، وينظر : إعراب القرآن للنحاس ، ٢٧٨/١ ، ومشكل إعراب القرآن ، ٢٣٥/١.

٣١ــ البحر المحيط ، ٣٣٠/٤.

٣٢ــ الأنعام : ٣٤.

٣٣ــ ينظر : معاني القران للأخفش ، ٢٩٨/١.

٣٤ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٤٩٢/١.

٣٥ــ غافر : ٧٨.

٣٦ــ الدر المصون ، ٦٠٧/٤.

٣٧ــ المحرر الوجيز ، ٣٣٨/٢ ، وينظر : الدر المصون ، ٦٠٦/٤.

٣٨ــ البحر المحيط ، ٤٩١/٤.

٣٩ــ ينظر : معاني القرآن للأخفش ، ٢٩٨/١.

٤٠ــ ينظر : البحر المحيط ، ٤٩١/٤.

٤١ــ البقرة : ١٠٥.

٤٢ــ ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٢/١ ، ومشكل إعراب القرآن ، ١٠٨/١.

٤٣ــ إعراب القرآن للنحاس ، ٧٣/١ ، وينظر : الجامع لأحكام القرآن ، ٦١/٢.

٤٤ــ معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، ١٨٩/١.

٤٥ــ ينظر : الدر المصون ، ٥٣/٢.

٤٦ــ الدر المصون ، ٥٤/٢.

٤٧ــ ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، ١٨٩/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ، ٧٣/١ ، ومشكل إعراب القرآن ، ١٠٨/١ ، والتبيان في إعراب القرآن ، ١٠٢/١.

٤٨ــ ينظر : شرح ابن عقيل ، ١٦/٣.

٤٩ــ فاطر : ٣٦.

٥٠ــ التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٧٦/٢.

٥١ــ معاني القرآن للأخفش ، ٤٨٦/٢.

٥٢ــ الدر المصون ، ٢٠٣٥/٩.

٥٣ــ إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٦١/٨.

٥٤ــ الحاقة : ٤٧.

٥٥ــ التبيان في إعراب القرآن ، ١٢٣٨/٢.

٥٦ــ ينظر : الكشاف ، ٦١٠/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، ٤٢٩/٣.

٥٧ــ ينظر : البحر المحيط ، ٢٦٧/١٠.

٥٨ــ البحر المحيط ، ٢٦٧/١٠.

٥٩ــ ينظر : البحر المحيط ، ٢٦٧/١٠.

٦٠ــ تفسير الجلالين ، ٧٦٤/١.

٦١ــ ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٢٠٦/١٠.

٦٢ــ الكهف : ٣١.

٦٣ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٨٤٦/٢.

٦٤ــ ينظر الإنسان : ٢١.

٦٥ــ ينظر : المحرر الوجيز ، ١٣٩/٤.

٦٦ــ ينظر : الدر المصون ، ٤٨١/٧.

٦٧ــ ينظر : شرح ابن عقيل ، ١٦/٣.

٦٨ــ ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، هامش (١) ٤٢٠/٣.

٦٩ــ القصص : ٣.

٧٠ــ التبيان في إعراب القرآن ، ١٠١٦/٢.

٧١ــ الدر المصون ، ٦٤٩/٨.

٧٢ــ معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، ١٣١/٤ ، وينظر : الجامع لأحكام القرآن ، ٢٤٨/١٣.

٧٣ــ العنكبوت : ٤٢.

٧٤ــ ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٣٣/٢ ، وإعراب القرآن وبيانه ، ٤٣٧/٧.

٧٥ــ الكتاب ، ١٤٨/٣.

٧٦ــ ينظر : إعراب القرآن للنحاس ، ١٧٥/٣.

٧٧ــ الجامع لأحكام القرآن ، ٣٤٦/١٣.

٧٨ــ الأنعام : ٣٨.

٧٩ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٤٩٣/١ ، وينظر : مغني اللبيب ، ٤٢٦/١ ، وتفسير أبي السعود ، ١٣١/٣.

٨٠ــ البحر المحيط ، ٥٠٣/٤.

٨١ــ ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٤٩٣/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٠٦/٣.

٨٢ــ ينظر : مغني اللبيب ، ٤٢٦/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٠٦/٣.

٨٣ــ ينظر : مغني اللبيب ، ٤٢٦/١ ــ ٤٢٧.

٨٤ــ الأنعام : ٥٩.

٨٥ــ ينظر : البحر المحيط ، ٥٠٣/٤.

٨٦ــ الزمر : ٥٦.

٨٧ــ تفسير الرازي ، ٥٢٨/١٢ ، وينظر : البحر المحيط ، ٥٠٣/٤.

٨٨ــ ينظر : البحر المحيط ، ٥٠٣/٤.

٨٩ــ البقرة : ١٠٦.

٩٠ــ التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٢/١.

٩١ــ الأعراف : ٧٣.

٩٢ــ مغني اللبيب ، ٤٢٧/١ .

٩٣ــ ينظر : الدر المصون ، ٥٨/٢.

٩٤ــ ينظر : البحر المحيط ، ٥٤٩/١.

٩٥ــ فاطر : ٢.

٩٦ــ النحل : ٥٣.

٩٧ــ ينظر : الدر المصون ، ٥٧/٢.

٩٨ــ هود :٤٠.

٩٩ــ ينظر : الحجة للقراء السبعة ، ٣٢٤/٤ ، والسبعة في القراءات ، ٣٣٣/١ ، والمحرر الوجيز١٨٦/٣.

١٠٠ــ التبيان في إعراب القرآن ، ٦٩٧/٢ ــ ٦٩٨ ، و ينظر : الدر المصون ، ٣٢٣/٦.

١٠١ــ ينظر : مغني اللبيب ، ٤٢٥/١ ــ ٤٢٦ ، وشرح ابن عقيل ١٦/٣.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١ــ إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣هـ) دار الإرشاد للشؤون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) الطبعة : الرابعة ، ١٤١٥هـ .

٢ــ إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى : ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة : الأولى ، ١٤٢١هـ .

٣ــ الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (المتوفى : ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين الطبعة : الخامسة عشرة – أيار / مايو ٢٠٠٢م .

٤ــ إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى : ٦٤٦هـ) المكتبة العصرية ، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ .

٥ــ البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل دار الفكر – بيروت ١٤٢٠هـ .

٦ــ البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة : الأولى ، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧م ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه .

٧ــ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية – لبنان / صيدا .

٨ــ البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات الأنباري (المتوفى٥٧٧ه) تحقيق : الدكتور طه عبد الحميد طه ، ١٤٠٠ه ــــــ ١٩٨٠م .

٩ــ التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) المحقق : علي محمد البجاوي عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٠ــ تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت . ب.ت .

١١ــ تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: ٨٦٤هـ) ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) دار الحديث – القاهرة الطبعة: الأولى . ب.ت .

١٢ــ تفسير الرازي ، مفاتيح الغيب التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ .

١٣ــ الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) المحقق: هشام سمير البخاري دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م .

١٤ــ الجنى الداني في حروف المعاني ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) المحقق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م .

١٥ــ الحجة للقراء السبعة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) المحقق : بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي راجعه ودققه : عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م .

١٦ــ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط دار القلم، دمشق ط (١) ١٤٠٨ه ـــــــــ ١٩٨٧م .

١٧ــ الروض المعطار في خبر الأقطار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى : ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج الطبعة : الثانية ، ١٩٨٠م .

١٨ــ السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر الطبعة : الثانية، ١٤٠٠هـ .

١٩ــ سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) دار الحديث– القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م .

٢٠ــ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م .

٢١ــ الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م .

٢٢ــ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(المتوفى : ٥٣٨ه) تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ب.ت .

٢٣ــ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (المتوفى٥٤١ه) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد دار الكتب العلمية – لبنان – الطبعة : الأولى ١٤١٣هـ ـــــــ١٩٩٣م .

٢٤ــ مشكل إعراب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق : د. حاتم صالح الضامن مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الثانية ، ١٤٠٥ه .

٢٥ــ معاني القرآن للأخفش ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة مكتبة الخانجي ، القاهرة الطبعة: الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م .

٢٦ــ معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م .

٢٧ــ معاني النحو ، للدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط (٢) ، ١٤٢٣ه ـــــــ ٢٠٠٣م .

٢٨ــ معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية ، ١٩٩٥م .

٢٩ــ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله دار الفكر – دمشق الطبعة: السادسة ، ١٩٨٥م .

٣٠ــ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس دار صادر – بيروت ، ب.ت .

ABSTRACT

This research entitled Czayadaf (Min) to AL Akbari in his book AL Tabiyan Fi AL Quran). What stimulates me to study Extra (Min) is its frequency so much in his book.

Furthermore this study helps us to Know scholars opinions towards extra (Min) In addition the mutter of extra articles in the Glorious Quran has got a lot of scholars labor Previously and recently Finally AL Akbari has dealf whth extra (Min) in the Mar fouat wal Mansoubat chapter .

Asst .Prof. Dr. Ali Gabbar Issa
Teacher at institute of teachers training in Falluja